الاتحاد
AL-ITTIHAD אל־אתיחאד
الثمن ٣٠ اغورا המחיר 30 אגורות

الثلاثاء
١٦ ايلول ١٩٦٩
٤ رجب ١٣٨٩
العدد ٣٦ السنة ال٢٦
יום ג
16-9-1969
מס' 36 שנה 26

مؤتمر طلائع الثورة في ليبيا يدعو الى تصفية مواقع الامبريالية

طرابلس الغرب — أكثر من ٢٠ ألفا من العمال والطلاب اشتركوا في مؤتمر طلائع الثورة أول امس واتخذوا قرارات اعتبرتها الوكالات العربية والاجنبية ميثاقا للعمل الثوري .

فقد طالب المؤتمر تصفية مواقع الامبريالية في ليبيا وتأييد الجيوش العربية .. ومحاكمة المسؤولين عن جرائم العهد البائد ..

وفي الوقت ذاته صدرت « الحرية » و « الرائد » تؤيدان ثورة الجيش والشعب وتتهمان العهد البائد بالمسؤولية عن التخلف .. ومنع تجمعات الشعب من اجل التطور ..

هذا وقد وصل الى بنغازي وفد عن العراق لمباحثة زعماء الحكم الجمهوري في ليبيا .

النائب الشيوعي أميل حبيبي يندد بشائعات اعادة فرض الحكم العسكري في رسالة الى رئيس لجنة الانتخابات المركزية

تل أبيب — بعث النائب الشيوعي اميل حبيبي الى القاضي أ. فيتكون رئيس اللجنة المركزية لانتخابات الكنيست السابعة برسالة يلاحظ فيها انباء شائعات اعادة الحكم العسكري ويقول ان هذا التلويح باعادة الحكم العسكري خرق لقانون الانتخابات لتهديده المواطنين العرب ومحاولته الضغط عليهم لمنعهم من ممارسة حريتهم في الانتخابات ، ويطالب النائب رئيس لجنة الانتخابات المركزية باتخاذ الاجراءات الكفيلة بصيانة حرية الانتخابات.

(اقرأ افتتاحية الاتحاد)

خطوات لاستئناف المباحثات الدولية بشأن ازمة الشرق الاوسط

أوثانت يبادر الى دعوة الدول الكبرى الاربع لبذل جهود مضاعفة لتسوية الازمة .. روجرز الامريكي يبدأ جولة مباحثات .. أيجتمع نيكسون وجروميكو .. غولده وايبن يرفضان المبادرات الدولية مجددا ..

نيويورك — باقتراب موعد بدء دورة الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة .. وباشتداد التوتر في الشرق الاوسط الناجم عن تصعيد المعارك على خطي وقف اطلاق النار : السويس ونهر الاردن تجددت المبادرات الدولية سعيا وراء حلول تؤدي الى تسوية الازمة سياسيا ..

وظهرت الاشارات الاولى حين اذاعت وكالة « اسوشيتد برس » في نهاية الاسبوع الماضي ان المسؤولين البريطانيين يتوقعون ان يبادر أوثانت سكرتير عام الامم المتحدة الى دعوة مندوبي الدول الاربع الكبرى : الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا الى استئناف مباحثاتهم من أجل الاسهام في تخفيف حدة التوتر بين الاقطار العربية واسرائيل .

وكانت المباحثات الرباعية .. والمباحثات الثنائية (السوفييتية — الامريكية) الموازية لها قد تأجلت خلال عطلة الصيف بفكرة استئنافها عند بداية دورة الامم المتحدة القادمة .

وحين توقفت المباحثات تناقضت الانباء حول المدى الذي قطعته .. وفي حين نفت بعض المصادر الدولية أي تقدم ، قررت المصادر الامريكية الرسمية تقدما ما !!

وعرف آنذاك ان الاتحاد السوفييتي يصر على الانسحاب من كافة المناطق العربية المحتلة في اطار تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ .

وتأكدت التكهنات الصحفية حين دعا أوثانت الدول الاربع الكبرى أول أمس الى تجديد مساعيهم لايجاد حل لازمة الشرق الاوسط ..

وأضاف انه واثق من ان مجلس الامن سيقوم بدور معين في تسوية مشكلة الشرق الاوسط . وقال ان وجود وزراء خارجية الدول الاربع الكبرى في نيويورك (للاشتراك في دورة الامم المتحدة) سيمكنهم من الاجتماع واتخاذ الخطوات الضرورية لمضاعفة مساعيهم في المساهمة في حل المشكلة ..

روجرز يبدأ جولة مباحثات

وأعرب وليم روجرز وزير خارجية الولايات المتحدة عن تأييده لدعوة أوثانت — وبذلك كانت الاشارة الثانية — حين صرحت وزارته انه ينوي الاجتماع بوزراء خارجية الاقطار العربية واسرائيل ، كل على حدة ، في نهاية هذا الشهر ..

كذلك صرح المسؤولون في وزارة الخارجية الامريكية ان وليم روجرز سيبحث التوتر المتصاعد في الشرق الاوسط مع وزراء خارجية الاتحاد السوفييتي وفرنسا وبريطانيا ..

وقبل ذلك أذاعت « اسوشيتد برس » ان من المحتمل اجتماع الرئيس الامريكي نيكسون مع اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفييتي أثناء زيارة الاول نيويورك لالقاء خطاب في جمعية الامم المتحدة في الاسبوع القادم .

حملة اسرائيلية ضد المبادرات الدولية

وحتى من قبل ان يستأنف ممثلو الدول الاربع الكبرى مباحثاتهم جددت المحافل الحاكمة الاسرائيلية معارضتها هذه المبادرات الدولية .

وصرحت غولده مئير رئيسة الوزراء لصحيفة « يواس نيوز أند ورلد ريبورت » (صدرت أمس الاول) ان اسرائيل تعارض المباحثات السوفييتية — الامريكية لان الاتحاد السوفييتي عدو اسرائيل (!!) ويسعى لكسب المكاسب للعرب على حسابها (!!)

كذلك قال وزير الخارجية الاسرائيلي أبا ايبن في تصريح لمجلة « تريبون جويف » الفرنسية ان مباحثات الدول الاربع الكبرى تساعد على تزييف الانطباع ان من الممكن .ول مرة في التاريخ تحقيق السلام بدون مفاوضات (!!)

وقال ان اسرائيل أبلغت العرب شروطها للتعايش معهم ولكنهم لا يريدون .. والمبادرة الجديدة توطد اصرار أولئك الذين ينكرون على اسرائيل حقها في الوجود !!

كلمة الاتحاد

أخرج التجمع « سلاحه السري » من عنابره فتمخض الجبل فولد فأرا ..

فجرت جريدة « الانباء » الحكومية ، ومن قبلها « معاريب » المسائية ، بالون فاثورات انتخابي أكد ، مثلما يؤكد أي شيء آخر ، افلاس « التجمع » الحاكم ولخمته أمام انتصاب الجماهير العربية ، كالطود الراسخ ، متحدية ارهابه وسياسته الفاشلة .

ففي يوم الاثنين ، أمس ، نشرت « الانباء » تحت عنوان « مصدر رسمي كبير يرفض تأييد او نفي اعادة فرض الحكم العسكري على بعض المناطق » ان هذا « المصدر » المجهول « رفض تأييد او نفي الشائعات والانباء التي تحدثت عن احتمال اعادة فرض الحكم العسكري على المناطق العربية في اسرائيل واحتمال غلق الحدود بينها وبين المناطق المحتلة » .

وبتصرف ولداني يدعو الى الرثاء كتبت « الانباء » الذكية ان هذه «الشائعات» انتشرت « على أثر تصويت نسبة عالية من الناخبين للقائمة الشيوعية الجديدة » وانها بهذا وجدت « وسيلة للتعبير عن معارضتها لسياسة الدولة » أي لسياسة الحكومة ، حيث من الممنوع على المواطنين العرب ، في رأي « الانباء » — و « يأتيك بالانباء » .... — ان يعارضوا سياسة الحكومة ...

ثم شمرت « الانباء » الحكومية عن ساعديها ، وعن عورة تجمعها ، وهددت بفرض العقوبات الجماعية على عرب اسرائيل ، بما فيهم ال ٦٢ بالمئة الذين انتخبوا تجمعها ، وبالقضاء على « الانجازات الكثيرة التي حققها مواطنو الدولة من العرب في المجالات السياسية والعمرانية والاجتماعية » .. مثل نهب اكثرية اراضي عرب اسرائيل ، وبناء كرمئيل على اراضيهم ، واغراق سهل البطوف ، وتطويق الناصرة ، وبلع اوقاف المسلمين ، واغلاق ابواب الوظائف والمصانع امام الشبيبة المتعلمة ، وغمس لقمة العامل بالاهانات والتفتيشات ، والقضاء على الصناعة المحلية في الناصرة ، ونهب منتوج الفلاحين ، واهمال القرى العربية ومنع تطورها الطبيعي ، ومنع البناء ، وهدم البيوت ، وعدم تعبيد الطرق الى القرى العربية بعد ٢١ عاما ، من مثل كفر منذا وطيبة الزعبية اللتين صوت اهاليهما اكثر من ٩٠ بالمئة ، ودائما ، لحكومة « الانباء » وتجمعهما و « انجازاتها » ، وغيره كثير كثير من هذه « الانجازات » ...

نحن لم ننتظر من المراخيين المتغطرسين ، وخبرائهم المفلسين بين العرب غير شنشنة التهديد السافر بعد الصفعة الاولية — والحبل على الجرار — التي تلقوها من الجماهير العربية في انتخابات الهستدروت .. فقعدنا ننتظر « السلاح السري » الذي سيخرجونه من عنابرهم . فاذا بهم يفجرون هذا البالون الوسخ . فحق عليهم ما جاء في مثلنا القديم : « تمخض الجبل فولد فأرا » ....

فباي شيء يهددنا هؤلاء المفلسون ؟ وهل وصل بهم الشلل العقلي الى درجة الاعتقاد انهم بهذه البالونات يؤثرون على أحد ؟ !

لقد فرضوا الحكم العسكري السافر على عرب اسرائيل ١٩ عاما ، حين كان الناخبون العرب يعطون ما يزيد على ٧٥ بالمئة من أصواتهم لاحزاب حكومة الاضطهاد القومي . فلماذا لم « يحن » قلبهم على العرب آنذاك ؟!

وهل يعتقدون ان الرأي العام ساذج مثلهم ؟ قبل انتخابات الهستدروت بعدة اشهر ، وحين اشتد تزعزع الامن داخل اسرائيل نفسها بفعل حرب حزيران واحتلالاتها ، كتبت صحف التجمع « الانباني » تدعو الى اعادة فرض الحكم العسكري على المواطنين العرب في اسرائيل . فمن تستهبلون ، أيها المفلسون ؟ انما صوّت العمال العرب ضدكم في انتخابات الهستدروت تحسبا بالضبط من اشتداد الاضطهاد القومي واستعدادا لحماية مصالحهم.

وهل الحكم العسكري ملغي حقا ؟! مئات المواطنين العرب مفروضة عليهم أوامر الاقامة الجبرية ، ويغيبون في بيوتهم مع غياب الشمس ويشرقون معها . عشرات المواطنين العرب موجودون في غياهب السجون باوامر الاعتقال الاداري دون محاكمة . والمحاكم العسكرية لا تزال تطحن ضحاياها . والشين بيت انشط ما يكون . والعمال العرب في أماكن عملهم ومبيتهم في المدن ، في الخشابيات والخرائب ، يتعرضون ليلة ليلة للتفتيش وللتحقيق الاستفزازي . واعوان الشين بيت (في عرابة وفي غيرها) يكتبون الشعارات الاستفزازية على الجدران واما البوليس فيعتقل الابرياء ،

— البقية على ص٤ عمود ٢ —


لا يزال مجلس الامن يبحث حريق المسجد الاقصى .. والصورة تمثل القدس يوم الحريق نشرتها « جويش اوبزرفر » البريطانية

الامم المتحدة تشكل لجنة تحقيق

أعضاؤها يوغوسلافيا وسيلان والصومال .. وزارة الخارجية الاسرائيلية ترفض التعاون مع اللجنة متذرعة بضرورة التحقيق في وضع يهود الاقطار العربية ..

نيويورك — أعلن مندوب بيرو ، بوصفه نائبا لرئيس الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة ، تشكيل لجنة التحقيق في أوضاع السكان العرب في المناطق المحتلة من ممثلي يوغوسلافيا وسيلان والصومال .

وكما هو معروف فان الامم المتحدة كانت قد أقرت اقامة هذه اللجنة وعهد الى رئيس الدورة الماضية وسكرتير الامم المتحدة بتنفيذ هذا القرار . وكانت حكومة اسرائيل قد أعلنت انها لن تتعاون مع لجنة التحقيق هذه الا اذا كان من مهمتها ايضا التحقيق في أوضاع يهود الاقطار العربية الامر الذي رفضته الامم المتحدة .

وأخرت اقامة اللجنة بسبب وفاة رئيس الدورة — وهو من بيرو أيضا — وبعد اتصالات مع وفود الاعضاء عهد الى مندوب بيرو — الذي يشغل منصب نائب رئيس الدورة — بتنفيذ القرار .

وتجدر الاشارة هنا الى ان لجنة التحقيق التي عقدت اجتماعات ومقابلات في جنيف وبيروت ودمشق وعمان والقاهرة واستمعت الى افادات وأقوال المعنيين كانت قد أقيمت بموجب قرار لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة

وقد رفضت اسرائيل التعاون مع هذه اللجنة ايضا للسبب ذاته وحالت دون مجيئها الى المناطق المحتلة .

وتعقيبا على اقامة لجنة التحقيق الجديدة أعلن متحدث بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية ان « حكومة اسرائيل لن تتعاون لا في البلاد ولا في خارجها مع لجنة التحقيق في وضع السكان العرب في المناطق .

وقال هذا المتحدث ان اقامة اللجنة انما جاءت لتخدم الدعاية العربية وقد أعربت عن الموقف المتحيز للامم المتحدة ضد اسرائيل.

وذكرت مصادر اسرائيلية ان اثنتين من الدول الثلاث التي تتألف منها اللجنة لا تقيمان علاقات مع اسرائيل (يوغوسلافيا والصومال) وأما الثالثة فتؤيد العرب على طول الخط ..

قتلى على الحدود العراقية — الايرانية

بغداد — تزايد التوتر بين ايران والعراق اثر مقتل ٣٠ جنديا ايرانيا واعتقال ١٤ اخرين في مناوشة على الحدود بين جنود القطرين بالقرب من القرية العراقية حلابشة ..

وفي حين تؤكد المصادر العراقية ان الجنود الايرانيين حاولوا التسرب الى العراق .. تنفي ايران الامر .. وتعلن ان القتلى هم من رجال القبائل الذين قد يكونون قد تورطوا في منطقة القتال بين الثوار الاكراد والقوات العراقية .

ويذكر القراء ان التوتر بين العراق وايران احتدم حين الغت ايران من طرف واحد اتفاق الحدود بين القطرين وزعمت حقوقا في شط العرب الذي تعتبره العراق في اطار سيادتها الاقليمية ..

آنذاك رأت المحافل الدمقراطية في اجراء ايران تساوقا مع الامبريالية التي تقوم بمناورات في منطقة الخليج العربي لصيانة مواقعها ووقف المد الثوري المعادي لها .

اجتماع كوسيغن وشو آن لاي

موسكو — في طريق عودته من هانوي الى موسكو توقف الكسي كوسيغن رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي في بكين واجتمع بشو إن لاي رئيس وزراء الصين وباحثه في قضايا مشتركة لم يعلن عنها في البيانات التي صدرت في موسكو وبكين فيما بعد ..

وقد وصفت وكالة «تاس» السوفييتية المباحثات بالمفيدة .. في حين وصفتها وكالة الانباء الصينية بالصراحة ..

الدورة السابعة لاجتماع اللجنة المركزية

اللجنة المركزية تدعو الى حشد كافة القوى لانتخابات الكنيست

اقرار برنامج الانتخابات ولائحة المرشحين

حيفا — مكتب الاتحاد — في ١٠ و ١١ ايلول ١٩٦٩ التأمت الدورة السابعة لاجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بكامل اعضائها بحضور أعضاء لجنة المراقبة المركزية .. وترأست الاجتماع الرفيقة روت لوبيتش عضو المكتب السياسي .

وفي بداية الاجتماع وقف المجتمعون حدادا على وفاة الرفيق هو تشي مين ، زعيم الشيوعيين الفيتناميين الكبير وأحد القادة الابطال في حركة العمال والحركة الشيوعية العالمية ، المناضل بلا هوادة ضد الامبريالية ومن أجل التحرر القومي والاجتماعي . وفي كلمته قدم الرفيق ماير فلنر لمحات عن حياته الغنية بالنضال ..

وحاضر الرفيق ماير فلنر السكرتير العام حول موضوع : « نتائج انتخابات المؤتمر الحادي عشر للهستدروت والوضع السياسي والاعداد لانتخابات الكنيست السابعة والمجالس المحلية » ..

وأعقب ذلك نقاش لخصه المحاضر، وعلى الاثر وافق الاجتماع على المحاضرة والتلخيص وصادق على القرارات وعلى برنامج الانتخابات ولائحة المرشحين للكنيست السابعة.

— البقية على ص٤ عمود ١ —

نحو تكتل كل قوى السلام في النضال لمنع حرب جديدة ولتنفيذ قرار مجلس الامن

بحثت اللجنة المركزية الوضع المتفاقم الخطورة في منطقتنا ، وتزايد خطر الحرب . ان حصاد الدم يتكاثر باستمرار .والهجمات العسكرية الاسرائيلية الاخيرة عبر خليج السويس وعبر القناة أدت الى تصعيد جوهري خطر ، ووضعت المنطقة على حافة حرب شاملة جديدة .

منذ حرب حزيران ١٩٦٧ واحتلال مناطق عربية في الاردن ومصر وسوريا ، حذر حزبنا الشيوعي الاسرائيلي من الوهم بأن انتصارا عسكريا واحتلال مناطق عربية سيعودان بالامن على اسرائيل . لقد حذرنا من مغبة الانخراط في المخطط الشامل للاستعمار الامريكي لاسقاط الانظمة التقدمية في البلدان

— البقية على ص٤ عمود ٤ —

متاع غولدة فى رحلتها الى امريكا..

بقلم : روث لوبتش

■ وصل الى البلاد اسحـــق رابين سفير اسرائيل فى الولايــات المتحدة ليقدم تقريرا عن الاعدادات الجارية تمهيــدا لرحلة رئيســة الحكومة بهـدف مقابلــة الرئيس الاميركي نيكسون .

وردا على سؤال وجه اليـــه فى المقابلات الاذاعية والتلفزيونية عــن الاهـــداف التي تسعى اسرائيـــل لتحقيقهـــا من محادثات غــولده ــ نيكسون ، قال السفير رابـــين ان اسرائيـــل ترغب فى المساعـــدات الاميركية ما دام النزاع فى المنطقـــة مستمرا .. نريد موافقة الولايـات المتحدة على ان وقف اطـلاق النـار يستبدل فقط بالسلام الحقيقي .

نريد ان تواصل الولايات المتحدة موقفها بعدم الانسحـــاب « ولـــو سنتيمترا واحدا » ، ما دام العرب غير مستعدين للحل .

وقال ردا على سؤال آخـــر ، انه بالفعل هناك خلاف فى وجهـــة النظر مع الولايات المتحدة بشـــان تحديد خريطة الســلام ، « وما هي ماهية السلام وهدفه » ، ولكنــــه اضاف قائلا ، « ان هنالك تقاربا بين اسرائيل والولايات المتحـــدة أكبـــر بكثير من التباعــــد بين الولايـــات المتحدة والاتحاد السوفييتي » .

وفى هذا السياق ، قال أيضا ، انه لهدف سام الحيلولة دون تدهور النزاع فى المنطقة الى نزاع مع دولة كبرى ، وزعم ان الولايات المتحـــدة تسعى من أجل ذلك « ولعل الاتحاد السوفييتي أيضا يعمل على حصـــر النزاع » .

وفى مؤتمر صحفي عقد فى بيـــت سوكولـــوف فى تل أبيب ، ليلـــة السبت الماضية (قبل اسبوعـــين) قال رابين ان « الولايات المتحـــدة والاتحاد السوفييتي معنيان فى هذه المرحلة ، ولاسباب مختلفة ، بمنـــع نشوب حرب أخرى بين اسرائيـــل والدول العربيـــــة ، ولا مجـــال للاعتراض بأن تتساهـــل أي مـــن الدولتين (الاتحـــــاد السوفييتي والولايات المتحدة) بالنسبة لامكانية تحقيق الحل » .

الى هنا ، .. من جديـــد . واذا كان هناك أي شيء جديد فربمـــــا يكون ذلك فى الثقة الكبـــيرة لـــدى اسحق رابين بالنسبة للعلاقات مـــع الولايات المتحدة ، اذا مـــا قـــورن كلامه الان باجاباتــــه فى الزيـــارة الماضية فى البلاد ، قبل عدة أشهر ، آنذاك أيضا بمناسبة مشروع سفـــر غولده مئير الى الولايات المتحدة .

.... يريد حكـــام اسرائيل من الولايات المتحـــدة

■ نذكر لـــك الاسابيـــع التي كتبت فيها الصحف محـــذرة من ان « الضغط الاميركي قد بدأ بشـــان الانسحاب » . آنذاك ساد القلـــق أوساط الحكومة ، لانه أكثر من مرة صدرت تصريحـــات امريكيـــة بروح ليست مؤيدة كثـــيرا للسياســـة الاسرائيلية بالنسبة للخـــط المتعنت الذي تنتهجه .

فى ذلك الوقت بدأت المحادثـات الرباعية بين الـــدول الكبـــرى ، والثنائية ، بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة . وقـــد تحسبت حكومة اسرائيل كثيرا مـــن تلـــــك المحادثات وبذلت كل ما فى وسعهـــا لتخريبها .

آنذاك ، برر الرئيس نيكســـون موافقته على البـــدء فى محادثـــات الاربع ، بأن الشرق الاوسط هـــو برميل بارود ، بينما صرخ حكـــام اسرائيل فى وجهه بالا حاجـــة الى القلق ، فلن تنشب أيــة حـــرب ، وكل شيء على ما يرام فى المنطقة .

منذ ذلك الوقـــت ، مر زمـــن طويل . محادثات الاربع استطالت ، وبدأت الولايات المتحدة فى المماطلـة وفى تكديس المشاكل والقضايـــا . وهذا التصرف الاميركي سبب الفرح والامل لحكومة اسرائيل ، كمـــا شجعها على القيام بعمليات عسكرية على الحدود ، وازداد سفك الدماء.

وداخل الحكومة ازداد الامل بأن الخـلاف فى وجهـــات النظر مـــع الولايات المتحدة ليس فى الواقـــع شديدا للغاية . وفى هذه الاثنـــاء من الممكن ان نواصل الحيـــــاة . وطائرات الفانتوم المنشـــودة التي جند فى سبيلها الشعب ، ابتـداء من رياض الاطفال حتى العجـزة فى منازل العجزة ، وصلت الى البلاد. وقد أشار رابين الى ذلـك برضى ، وقال ان الولايات المتحدة ستفـــي بجميع التزاماتها . والان ، ستسافر رئيسة الحكومة، فى ظروف افضل ، وحيث يتوفر مزيد من الامـل بـان يفهــــم المعلم (نيكسون) ويعطي المطلوب ...

ووزير الخارجية الذي سيرافـق غولده مئير فى زيارتها يشرح هو الآخر خلفية السفرة ، فيقول :

« ان الظـل السوفييتي يرفرف طيلة الوقت فى المنطقة ، والولايات المتحدة هي العامل الوحيد الـــذي يستطيع أن يضمن الاتفاق على عدم تدخـل الدول الكبـــرى تدخـــلا عسكريا » .

وكما نذكر فان موشيـــه ديـــان ورجاله أعلنوا أكثـــر من مرة ، ان الجيش الاسرائيلي يستطيع الصمود فى جميع الحدود التي يسيطر عليها الآن ، حتى لمدة سنوات . والشرط الوحيد لذلك هو ألا تتدخل أيـــة دولة كبرى ...

هذا ما يطلبه حكام اسرائيل مـن نيكسون . انهم يطلبون من الولايـات المتحـــدة ان تتخذ خطا متعنتا والا تتنازل عن أي شيء فى المحادثـــات مع الاتحاد السوفييتي .

هل يستطيع نيكسون الاستجابـة الى مطلبهم هذا ؟ كما هـــو معروف فان الاتحاد السوفييتي والولايـات المتحدة وافقا على قرار مجلس الامن الصادر فى ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ . وعلى أساس هذا القرار كان من الضروري وضع حد لسفك الدماء ، وتأمـــين السلام فى المنطقة ، فتنفيذ هـــذا القـــــرار ، يضمن الحيلولة دون خطر اتساع النزاع فى المنطقـــة ، وتحويله الى مواجهة بـــين الـــدول الكبرى . منـــذ ذلك الحـــين والى يومنا هذا ، يقف الاتحاد السوفييتي صامدا ويطالب بتنفيذ هذا القرار. والدول العربية الاساسيـــة وافقت على تنفيذه . والذي يحـــول دون تنفيذ القرار هي حكومة اسرائيل ، ومن ورائها حكام الولايات المتحـــدة الاميركية .

شكـــوك وقلـــق

■ رغم كل ذلك يبقى السؤال : كم من الوقت يمكن لهذا الوضع ان يستمر ؟ وهـــذا السؤال يقـــلق حكومة اسرائيـــل كثيرا . الزمـــن يلح ، وحكومة اسرائيـــل تخشى ان تصبح الخلافات الصغـــيرة فى الراي بينها وبين الولايات المتحـــدة ، ان تصبح غدا كبيرة .

وهذا القلق اتخـــذ فى الايـــام الاخيرة شكلا جديدا وحـــادا ، فى أعقاب اقامــة الحكم الجديـــد فى ليبيا . وقد كتب المعلق السياسي فى « يديعوت أحرونـــوت » اريئيل غيناي ، بتاريخ ٥ـ٩ :

« ومع كل ذلك فانها حقيقة ، ان قادة واشنطن ، ودبلوماسيي وزارة الخارجية فى طليعتهـــم ، بـــدأوا يسألون أنفسهم عما اذا كان تأييدهم لاسرائيل واتفاقية السلام المخطوطة، وبيع السلاح لاسرائيل ، ليس مـــن شأنها ان تقلل أكثر ، مواقعهـــم فى العالم العربي عامـــة ، وخاصـــة فى الدول التي كانـــوا يتوهمـــون ان مواقعهم فيها قويـــــة : لبنـــان ، ليبيا ، الاردن ، مراكش وتونس».

اذن ، فهذا هو السؤال ! لقـــد فقد الاميركيون ليبيـــا . ومـــاذا سيكون دور الاردن ولبنـــــان اذا استمرت اسرائيــــــل فى قصـــف أراضيهما ؟ هذا الامر يقلق أريئيل غيناي ، فهو يكتـب فى السيـــاق نفسه :

« انها نقطة حساسة بالنسبـــة لنا ، اننا نتـــورط أكثر وأكثـــر فى صراعنا ضد الاردن ولبنان ، بسبب سيطرة المخربين الفلسطينيين عـلى مناطق حدود الدولتين مع اسرائيل. على أي حـــال ، فان الاميركيـــين لم يتنازلوا بعد عن مصالحهـــم فى هذين القطرين ، بينمـــا ضرورة محاربة المخربين ، الذين يقصفـون المدن والمستوطنات بجـانب الحدود اللبنانية خاصة ، قـــد تجبرنا ان عاجلا أو آجلا على القيام بعمليـات أكثر فعالية ، ولكنها أكثر خطـورة من الناحية السياسية ، من مجرد قصف قواعـد مخربين فى جنـــوب لبنان » (التأكيد من صاحبة المقال د.ل) .

كذلـــك فان ايلي آيال المعلـــق السياسي لصحيفة « هآرتس » ، فى الولايات المتحدة يكتب حول هـــذا الموضوع « المؤلم » فى ٥ـ٨ : « حين يحلل الاميركيون وضعهم فى الشرق الاوسط ،فانهم يستخلصون النتيجة القائلـــة ان النزاع الاسـرائيلي ــ العربي يسيء اليهـــم . فهم لا يستطيعون تجاهل وجود اسرائيل ، ولكن السلام فى المنطقـــة حيـــوي بالنسبة لمواقعهم فيها . وضعهـــم ليس سهلا . فاذا هم وافقـــوا الان على خسارة اسرائيل ، فـان هـــذا سيكـــون فى الوعي العربي نصـــرا سوفييتيـــا . واذا ما وقفوا الى جـــانب اسرائيل ــ فان هـــذا ، بالتأكيد ، سيقـــرب العرب مـــن الاتحاد السوفييتي » .

ويقدم ايلي آيال تلخيصا من أحد الدبلوماسيين الاميركيين بالنسبـــة للمهمة الاميركية : « تريد الولايـات المتحدة ان تقلب النزاع فى الشرق الاوسط مـــن نزاع بين اسرائيـــل والعرب الى نزاع بين العالم الغربي الحر وبين الشيوعية ، دون أن يكون

ــ البقية على ص ٣ عمود ٣ ــ



المواطنون فى غانا « يذهبون » الى صناديق الا قتراع فى اول انتخابات برلمانية منـــذ ١٩٥٦ . وقد وصفت المحافل الاجنبيـــة هذه الانتخا بـات بالمسرحية .. (اقرأ فكرة)

الحزب الشيوعي الاردني يحـــدد طريق الخروج من الازمـــــــة ويعـــلن :

لافائدة من لعبة الكراسي الوزارية.. بل يجب القيام بتغيير جذري

قبل أيام نشرت الصحف المحلية فى أسرائيل أنبـاء استقتها عن عمان حول تعديلات وزارية مقترحة .. وتناولت الانباء هذه التعديـلات بشيء من التفصيل فذكرت ان الدكتور محمد الفرا مرشح لاشغال وزارة الخارجية .. والدكتور صلاح الدين العنبتاوي الذي أجلته السلطات الاسرائيلية عن نابلس المحتلـة مرشح لاشغال وزارة الصحة ..

وشاعت أنباء التغيير الوزاري المقترح بعد أقل مـــن شهر على التغيير الوزاري فى الجـــزء الاول من آب ١٩٦٩ .. آنذاك عقبت « التقـــدم » ــ جريدة الحزب الشيوعي الاردني ــ على ذلك التعديل الوزاري الذي أعاد بهجت التلهوني الى رئاسة الـــوزارة وأكدت ان الحاجه تدعو الى تغيير جذري لا شكلي .

و « الاتحاد » تنشر هـــذا التعقيب الذي كـــان افتتاحية « التقدم » نظرا لاهميته :

قلائل جدا هم الذين يعلمـــون أسرار تغيير الوزارات فى هـــذا البلد . فكم عدد الذين يعرفون مثلا لماذا ذهبت حكومة السيـــد بهجت التلهوني السابقـــة ؟! أو لماذا استقالت حكومة السيد عبد المنعم الرفاعي ؟!

وكم عدد هؤلاء الناس الذين كانوا يعلمـــون بلعبة الكراسي الوزارية هذه ،وبعودة السيدين بهجت التلهوني وعبـــد المنعـــم الرفاعي سالمين الى القواعـــد التي كانا يشغلانها قبل حـوالي خمسة اشهر ؟!

ومن هو الذي يستطيـــع ان يفسر للناس لماذا أصبح فلان او علان ، بين عشية وضحاهـــا ، وزيرا خطيرا ؟!

أو من هو الذي يقدر ان يدل الناس ، وبخاصة ذوي المطامع الوزارية ، على المؤهـلات التي يجب ان يحوزهـــا الشخص لكي يصبح وزيرا ؟!

وأخيرا وليس آخرا ، من هو الذي يستطيـع ان يشرح للناس ما هو الفرق بـــين الـــوزارة الحالية والوزارة السابقة ، أو بين وزارة اردنية ووزارة أخرى؟!

هل تستطيع الصحافـــة أو الاحزاب أو مجلس النواب اجابة المواطنين على هذه الاسئلـــة أو بعضها ؟

بعد البحث والتدقيق تبـــين لنا ما يلي :

١ ــ مع ان الصحافـــــة فى الاردن تتمتع « بكامل حريتها » الا ان الاجابـــة على الاسئلة المذكورة أعلاه لا تدخل ضمـــن اختصاصاتها ، هذا من جهـــة ومن الجهة الاخرى فان مصلحتها « العليا » تفرض عليها عـــــدم التدخل فى مثل هذه الامـــور ، ولـــذا فهي تكتفي بالترحيـــب الحار بكل وزارة قادمة وبتشييع كل وزارة راحلـــة بمثل مـــا استقبلت .

٢ ــ لقد تبـــين ان الاحزاب السياسية فى الاردن ممنوعـــة وذلك طبقا لقواعد «الدمقراطية» السائدة فى هذه البـلاد ، ولان « الاسرة » الاردنية لا تحتاج الى أحـزاب ، بل الى أب رحيـــم يسوسها كما يهوى ويشاء طبقـــا « لمصلحتها » .

٢ ــ أما بالنسبـــــة لمجلس النواب ، فان الغالبية العظمى مـــن أعضائه المحترمين ينطبـــق عليهم قول شاعرنا الراحـــل ، الرصـــافي : « يعـــدد أيامـــا ويقبض راتبا » . فمراعاة منهـــم لقواعد « الدمقراطية » ومن أجل دوام النعمة ، فهم يستقبلون كل وزارة ويودعونهـا بمقدار مـــا قدمت أيديها من خير ومنافع الى « ممثلي الشعب » على شكـــل زيـــادة رواتب ورخص استيـــراد سيارات والخ ..

هكذا شاءت الاقـــدار ، ولا مرد لمشيئتها ، ان يمسي الناس فى هذا البلد على وزارة ويصبحوا على وزارة أخـــرى . ومـــا ان تتشكل وزارة جديدة حتى تبدأ الشائعات ترشح أسماء أعضـــاء الوزارة التي ستليها .

هـــذا عـــن تشكيل الوزارة الجديدة وفقها الله ، ولكن ماذا عن برنامجها ؟!

لقد جاء فى كتاب التكليف انه « يتوجب علينا » ان نضاعـــف من استعداداتنا ونقوي العمـــل العربي الموحد ونحشد جميـــع الطاقات والامكانيات لغاية واحدة ألا وهي ازالـــة آثار العـــدوان وتحقيق السلام القائم على الحق والعدل .. »

يفهم من هذا الكلام كما لـــو ان الحكومات التي تعاقبت عـــلى الحكم فى الاردن ، خلال العامين المنصرمين ، كانت مهتمة فعـــلا بالاستعداد والحشد ، وان كـــل ما يطلب من الحكومـــة الجديدة هو ، ان تضاعف من الاستعداد وان تحشـــد جميع الطاقـــات والامكانيات والخ ..

لكن الناس ، ونحن نعنـــي الناس الذين يعيشون فى هـــذا البلد ، وبخاصة أهالي السلط واربد والاغوار ، يعلمون جيـــدا ما الذي كان يجري فى هـــذه البلاد خلال العامين الماضيين ، أهو استعداد وحشد ام تقاعس واستسلام ومهادنـــة لبريطانيـــا وأميركا ؟!

لقد كان حكام الاردن ، خـــلال العامين الماضيين ، منشغلـــين فى طرق ابواب امريـــكا وبريطانيـــا لاخذ بعض الاسلحة منهما . لقد كان حكام الاردن وما يزالـــون يضعون ثقتهم بأميركا وبريطانيـــا والمانيا الغربية ويعلقون الآمـــال على مساعيهــــم « الحميـــدة » لاقنـــاع اسرائيل بالانسحـــــاب والتراجع .

لقد كانت سياسة حكام الاردن وما تزال تقوم على أساس صـــم الاذنين واغماض العينين عن كل جرائم أميركا وبريطانيا والمانيـــا الغربية ضد الشعوب العربية .

وما يزال حكـــام الاردن حتى هذه اللحظة وسيبقون الى مـــا شاء الله يرفضون بعناد الاعتراف بالحقائق الصلبة التي تديـــن الدول الامبريالية ، أميركـــــا وبريطانيا والمانيا الغربية ، تلك الدول التي تسانـــد المعتديـــن الاسرائيليـــين على المكشوف ، وتقدم لهم الامـــوال الطائلـــة والاسلحة والاعتدة والغـــازات السامة وطـائرات الفانتوم لكي يقتلوا بها العرب ويدمروا قراهم ومدنهم ومزارعهم .

ان حكام الاردن لا يريدون ان يدركوا ان عناد حكام اسرائيـــل وتحديهم لقرارات مجلس الامـــن وهيئة الامم المتحدة انما يعـــود بالدرجة الاولى الى مسانـــدة الدول الامبريالية لهم ودفاعها عن جرائمهم واعتداءاتهم داخـــل الامم المتحدة وخارجها .

فاي استعداد وحشد هـــذان اللذان يجري الحديث عنهمـــا بسخاء ، والنـــاس فى هـــذا البلد يعلمون جيدا اصرار حكام الاردن على رفض أخذ الاسلحـــة الحديثة والموثوقة والكافية مـــن الاتحاد السوفييتي ، صديـــق الشعوب العربية الوفي ؟!

وما هي قيمة الحديث عـــن الحشد والاستعداد قبل الكـــف نهائيا عن التربص بالمنظمـــــات الفدائية ومحاولة عرقلة نشاطها والحد منه وبالتالي العمل عـــلى تصفيته ؟!

وكيف يمكن ان يحمل الحديث عن الاستعداد والحشـــد عـــلى محمل الجد فى حين ما تـــزال حريات الشعب مقيـــدة ، وفى حين ما تزال أجهـــزة الدولـــة المدنية والعسكرية تعج بالعناصر المشبوهة والعميلة والفاســـدة والمعادية للشعب ، بل والاكثـــر من ذلك يؤتى كل يوم باشـــد العناصر تفسخا وفسادا وأكثرها شبهة وعمالة وتوضع فى مراكـــز مدنية وعسكرية حساسة ؟!

ويجري النهب والاثراء السريع تحت ستار الحشد والاستعداد ودعم الصمـــود فى الضفـــــة الغربية .فتبدد أموال المساعدات العربية وأمـــوال الشعب عـــلى الزلم والمحاسيب والعملاء وعلى الحل والترحال .

لقد تحدثنا أكثر من مرة عـــن الارتفاع الخيـــــالي فى أسعـــار الحاجات الضرورية وفى أجـــور المساكن ، والنـــاس يضجـــون بالشكوى ليل نهار ولكن ما مـــن مجيب او سميـــع والحال يزداد تدهورا ، وحالة العمال وجماهير الفلاحين وصغار الكسبة وصغار الموظفين تزداد سوءا على سوء .

ان التغيير السريع فى تكويـــن الوزارات وحلهـــا وتعديلهـــا المستمـــر ، والطابـــع اليميني والرجعي الذي تتميز به العناصر اياها التي يعهد اليها بشـــؤون الحكم ، كل ذلك انمـــا يضيـــف أدلة جديدة على استفحال أزمة نظام الحكم القائـــم وافلاسـه كنظام رجعي مهادن للاستعمار .

فلا الوزارة الجديدة ولا أيـــة وزارة مشابهة بمقدورهـــــا ان تصلح الامور الآخذة فى التدهور ساعة بعد ساعة ، بل ان ذلـــك سيزيد النظام تخبطا ويشـــدد من عزلته أكثر فأكثر . ولا بـــد من القول هنا ان عدم وحـــدة القوى التقدميـــة والوطنيـــة ونضالها المشترك انما يشجعـــان الحكام على التمادي فى الســير على نهجهم الحالي والامعان فيه.

ان مصلحة النضـــال ضـــد التحالف الامبريالي ــ الصهيوني ومن أجل كنس الغـــزاة عـــن الاراضي العربية ، يتطلب مـــن الجماهير الشعبية ، من العمـــال وجماهير الفلاحـــين والطـــلاب والمثقفين الثوريين ، ومن كافـــة القوى التقدمية والوطنيـــة ، ان توحد صفوفها وان تناضل معـــا لاحداث تغيير جذري فى الوضع القائم ، والاتيان بحكومة يشـــق بها الشعب والقوى التقدميـــة والوطنية ، حكومـــة تكـــون فى مستوى المسؤولية تستنـــد الى الشعـــب وتعمل لمصلحتــــه ، وتبادر الى وضع البلاد عسكريا وسياسيا واقتصاديـــا عـــــلى المستوى مع العدو الامبريالي ــ الصهيوني الشرس .

وتطلق حريـــــات الشعب وتسلحه ، وتعيـــد بناء الجيش وتسلحه بأسلحة حديثة وموثوقة من الاتحاد السوفييتي ، وتوحد الشعب كله فى المعركة ، وتتعاون باخلاص مع الـــدول العربيـــة الشقيقة ، عسكريا وسياسيـــا واقتصاديا ، وتناضـــل ضـــد الاستعمار والاستعمـــار الجديـــد وتلجم الرجعية الداخلية .

قالت الصحف المحلية

● فى مطلع السنـــة العبريـــة الجديـــدة ..
● حرب الانهاك ، فى نظر بريغادير متقاعد ..
« عـــل ــ همشمـــار »

■ **اذا كان السلام بـــين اسرائيل والدول العربيـــة موجودا فى الافق ، فقد دنونا منه سنة واحدة ..** هـــكذا قالت صحيفة **عل همشمار** (المبام) فى افتتاحيتهـــا يـــوم الجمعة ١٢ ايلول الجاري ، احتفالا بالسنة العبرية الجديدة. وهذه العبارة تبدو متفائلة وايجابية اذا ما فصلت عما احاط بها .. ولكنها فى السياق العام الذي وردت فيه تبدو عبارة ديماغوغية لا تعدو التلاعب بالكلام . فالصحيفة تشدد عـــلى **أهمية الهجرة** ، فالظروف (ظروف الاحتـــلال) مناسبـــة لذلك . ثم تشن هجوما عنيفا على العرب الذيـــن يتصرفـــون بشكل مناف « **الأخلاق والقانون الدولي** » !

« **فالعدو** » ، يقلب حربه ضد اسرائيل الى حرب ضد اليهود عامة ، « **والذين يلبسون جبة « المحاربين فى سبيـــل الحرية » يكشفون عن وجوههم ، كطامحين الى ذبح شعب . وها هم يصبحون امرا مقلقا ليس لنا فقط ، بل للعالم المتنور كله** » .. والعالم « المتنور » الذي تقصده عل همشمار هـــو عالم البرابرة الاميركيين والنازيين الجدد فى بون وحلفائهم !!

وكالعادة ، تطعّم هذه الجريدة افتتاحيتهـــا المضللـــة بعبارات جميلة عن السلام وضرورة « **فتح صفحة جديدة فى العلاقات الاسرائيلية العربية ، ومن أجل التعايش السلمي** ، شأنها فى ذلك شأن شقيقاتها ، دون التنـــازل عن المواقـــف الشوفينية الرسمية التي تدعو الى تثبيت أقـــدام الاحتلال ودوس حقوق الشعب الآخر .. ومن ثم تعـــود عل همشمار الى دعوة الهجرة .... لملء « الفراغ » فى المنـــاطق المحتلة ! « **فنحن فى اسرائيل لا نسأل فقط عما يجري فى الغور وعلى القناة ، بل نسأل عما يجري فى المهجر أيضا** » (!)

למרחב

■ صحيفة **لمرحاب** (٩/١٢) ، تناولت هي الاخـــرى موضوع السنة الجديدة فى افتتاحيتها :

« **كانت تلك سنة آلام ودماء وضحايا مؤلمة . العائلات الثاكلة ازدادت . كثيرون ، كثيرون جدا لم ينعموا بالعـــودة من مواقع الدفاع ، ومن حقول المعـــارك والمطـــاردات الى** أحضان عائلاتهم » .

وتضيف الجريدة أن الجيش الاسرائيلي اثبت قوتـــه فى مجابهة المخربين والمعتدين من الداخل ومن الخارج ...

وتواصل كلامها ، ان الجيش الاسرائيلي أثبت قوته فى « **المحاولات المستمرة من جانب العـــدو لسلب اسرائيـــل انجازات حرب الايام الستة** » (!!)

وتمجد الجريدة المذكورة تلك المستوطنات التي وقفت صامدة فى **هضبة الجولان وغـــور الاردن ووادي عربـــة وفى سيناء** (!!)

رغم اعتراف لمرحاب بالثمن البـــاهظ الذي يدفعـــه الشعب من جراء سياسة العـــدوان والاحتلال والتوسع ، فانها لا تستخلص النتائج الصحيحة ، فهي تمجد الاحتـــلال بلهجة شوفينية سافلة متجاهلة ان الاحتـــلال هو السبب الاساسي فى سفك الدماء وسقوط الضحايـــا التي تتباكى عليهـــا !

وتكابر الجريدة زاعمة ان « **أمن اسرائيـــل لم يكـــن قويا ومتينا فى اي يوم من الايام بقدر ما هو عليه اليوم**» (!!)

وفى ختام افتتاحيتها تقول لمرحاب :

« **كل الدلائل تشير الى ان السنة القادمة ستكـــون أقسى من سابقتها ، سواء من ناحية التوتر الامني او مـــن ناحية الاختبارات السياسية** » .

ــ البقية على ص ٣ عمود ٣ ــ

فكـــرة

غانا وموجة الانقلابات القديمة

صفقت المحافل الغربية حين جرت الانتخابات النيابية في غانا في نهاية آب ١٩٦٩ لاكثر من سبب ..

*** فهي الانتخابات «الدمقراطية» الاولى منذ عام ١٩٥٦ .**

*** وكان اجراؤها تنفيذا لوعد قطعه قادة الانقلاب العسكري الذي صفقت له تلك المحافل لانه اطاح بقوامه نيكروما ونظامه المعادي للامبريالية .**

*** وكانت نتائجها « ايجابيــة » لانها انتهت بفوز حزب « التقدم » بـ ١٠٥ مقاعد من مجموع ١٤٠ مقعدا ، واندحار اتحاد الاحرار القوميين .**

و « الايجابية » هنا تعود الى ان زعيم « التقدم » الدكتور كوني بوسيا معروف بانتمائـــــه الروحي والسياسي الى ايديولوجية الغرب واستراتيجيته .

* * * *

ولكن اذا كانت المحافل الغربية قد صفقت علنا ، فالمحافل المتقدمة لم تحزن ، ولم تطرب ، بل حاولت ان تفهم ..

ففانا تحتل مكانا خاصا على مسرح السياسة الدولية ..

لقد كانت احدى الدول الافريقية الاولى التي انتقلت من طريـــق الكولونيالية (الاستعمار) الجديدة .. الى طريق التطور المستقل المعادي للامبريالية ..

ولكنها لاسباب عديدة ، منها انفصال قيادة قوامه نيكروما عن الجماهير واخطاؤها في التخطيط الاقتصادي وتنفيذ الاصلاحات الاجتماعية الجذرية ، كانت بين تلك الدول التي نجحت الامبريالية في سنوات الستين في الاطاحة بنظامها المعادي للامبريالية واعادتها الى طوق الكولونيالية الجديدة ..

بل ان الانقلابات العسكرية .. التي تعاقبت واطاحت بالانظمة المعادية للامبريالية في غانا واندونيسيا .. وقطعت الطريق على القوى المتقدمة في اليونان واقامت حكما فاشيا فيها ، الفت جزءا هاما من هجوم الامبريالية المضاد لاعادة عجلة التاريخ الى وراء ..

وغررت تلك الانقلابات ببعض العناصر المستقيمة من ناحية ، وغير المستقرة سياسيا من ناحية اخرى ، وشلتها عن الحركة الى حد كبير ..

لقد تصورت تلك العناصر ، بسبب ضعف وعيها ، ان الامبريالية عادت الى سابق عهدها واصبحت قادرة على كل شيء ..

ولكن التطورات وخاصة في الشرق العربي برهنت على عكس ذلك ..

فلا الضربة العسكرية الضخمة التي انزلتها اسرائيل بالدول العربيـــة المعادية للامبريالية افادت الامبريالية ولا بقاء الاحتلال ساعدها في العـالم العربي .. فقد بدأت تتهاوى الانظمة المتساوقة مع الامبريالية .. وكـان انقلابا السودان وليبيا معلمين منيرين على الطريق ..

وفي طوال هذا الوقت كان اخفاق الامبريالية الامريكية في كسب حرب فيتنام .. والهزائم التي احاقت بقواتها تذكيرا على ان الامبريالية اعجز من ان تعيد عجلة التاريخ الى وراء ..

ومع هذا كانت أنظمة الردة في غانا واندونيسيا واليونان تشد اليها الانظار .. كم من الزمن تستطيع ان تصمد هذه الانظمة المعادية للشعب ؟ وما هو مستقبلها ؟ هل تستطيع ان تحل أيا من مشاكل الجماهير ؟

وكان في انتخابات غـانا النيابية بعض الجواب ..

فاجراء الانتخابات جاء في اعقاب تزايد التوتر في غانا نتيجة استمرار حكم الطغمة العسكرية التي اطاحت بحكم قوامه نيكروما في ١٩٦٦ ..

وأكثر من هــذا

فقد تعمقت عزلة هذه الزمرة العسكرية نتيجة ملامح التواطؤ مــع الشركات الاجنبية وتدهور الوضع الاقتصادي دون توقف ..

حتى الصحافة الغربية لاحظت الاثر السيء الناجم عن اغلاق اربــع صحف حكومية لانها انتقدت اتفاقا مشبوها عقدته الحكومة مع شركـات أدوية امريكية («ايكونوميست» ٦-٩-٦٩) .

وزاد الطين بلة .. وزادت صورة الزمرة قتاما حين اضطر رئيسها ــ رئيس مجلس «الثورة» ! .. الى الاستقالة بعد ان افتضح أمر الرشوة التي قبضها من شركة اجنبية ..

ولم تسمح الزمرة العسكرية بالانتخابات بسبب صورتها القاتمة بين الجماهير فحسب بل خوفا من انفجار شعبي ..

فقد اعترفت « تايم » (١٢-٩-٦٩) بتفاقم البطالة وارتفاع تكاليف الحياة والازمة الاقتصادية التي تتجسم فيما تتجسم فيه من أمور بديون اجنبية تقدر بمبلغ ١٤٤٥ مليار دولار ..

وهكذا كانت الانتخابات محاولة « برلمانية » لاعاقة الانفجار .

قلنا لن نحزن ولن نطرب .. بل سنحاول ان نفهم ..

والامر الاول الذي نستطيع ان نفهمه :

فشل طريق الكولونيالية الجديدة .. فاعادة غانا الى قبضــــة الامبريالية بحجة ان حكم قوامه نيكروما « اضر البلاد » ! لم يتقدم بالبلاد ولا خطوة واحدة نحو التخلص من مشاكلها .. بل اعادها خطوة الى وراء .

ان الصحافة الغربية توصي بفتح ابواب البلاد على مصراعيها أمــام توظيف الاموال الاحتكارية الاجنبية ــ باعتبار ذلك طريق تسوية الازمة .. ولكن مثل هذه الخطوة سيسرع في تعميق الازمة وانزلاقها الى درجـــة الانفجــار ..

ان تاريخ الدول المتحررة حديثا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية قد برهن على ان لا طريق أمام الدول النامية غير طريق الانسلاخ عن الامبريالية والسير في طريق التطور المستقل الكفيل بتخليصها من تراث الامبريالية .. فعندئذ فقط تفتح أمامها سبل التعاون مع المجموعة الاشتراكية والتصنيع والتطور الدينامي .. اما طريق الكولونيالية الجديدة ، وتوظيف أمــوال الاحتكارات الاجنبية ، وابقاء البلاد اسواقا للدول الامبريالية فهو طريق الازمة وتدهور مستوى الجماهير ..

هنالك ملامح في غانا توحي ان الزمرة الحاكمة .. و « النظام البرلماني » الذي خلقته لن يمنعا الجماهير من اختيار طريقها الصحيح طويلا ..

وسيتاكد الجميع ان موجة الانقلابات الامبريالية ــ الرجعية كـانت محاولة لتاخير عجلة التطور الى امـام .

(ابن ياقوت)

معاريب وهارتس تنشران «شائعات» لاعادة الحكم العسكري

حيفا ــ مكتب الاتحـــاد ــ نشرت « معاريب » في عددها الصادر يوم الجمعة المـاضي وعلى صفحتهـا الاولى ، ان موجة من الشائعات انتشرت في النـاصرة ومنطقتها ــ يوم الخميس ــ عن النية لاعـادة الحكم العسكري في المنـاطق التي يتركز فيهـــا السكـان العرب في اسرائيل .

وحسب هذه الشائعـات فقـــد بحث في أوســـاط الحكومة اقتراح عملي باعادة الحكم العسكري (الذي ألغي قبل عدة سنوات) في أعقاب نتائـج انتخابات الهستدروت التي دلـــت على ان حوالي نصـف العرب في اسرائيل صوتوا الى « راكاح » (القائمة الشيوعيـــة الجديـــدة في اسرائيــل) لاظهار عدائهـم لاسرائيل !

وتضيــف « معاريب » ان من غير الممكن معرفة مصـــدر هذه الشائعات . ومع ذلـك ــ تقـول معاريب ــ أكـدت مصادر مختلفة انه ليس مــن المستبعد فعلا ان يجري بحث في الطرق والخطـــوات التي يجب اتخاذها ، أثناء معالجة قضية عرب اسرائيــل . اذا استمر هؤلاء في اظهار توجــه معاد للدولة .

وقـــالت « معاريب » ان أحد النشيطين في « راكاح » اعلن أمام مراسلها في تل أبيب ان الشائعات التي انتشـرت مؤخرا عن اعـــادة الحكـم العسكري تستهدف الضغط عــلى عرب اسرائيـــل لكي يمتنعـــوا عن التصويت الى « راكـــاح » في انتخابـــات الكنيست والسلطات المحلية.

وأضافت « معاريب » انه أشير وكان مصدر الشائعات هو « العاملـــون العـــرب » التابعـــون الى « التجمع » كوسيلة للتخويف في عشيـــة الانتخابات .

وقـــد نشرت « هآرتس » خبرا مماثلا حول شائعـات اعادة الحكم العسكري ..

تراجع .. ففقـــد أحترام السكان !

جديدة ــ لمراسلنا ــ قبل أكثر من أسبوع اعتقل بوليس عكا شابين من قرية الجديدة بتهمة الكتابـة على جـــدران منجرة في مدينـــة كرمئيل ، وكـــان نصيبهما الضـــرب بالكربـــاج والعصي أثنـــاء التحقيق .

وبينما صمد أحد الشابين أثنـاء التحقيق ورد الشتائم والاهانات التي وجههـــا اليـــه البوليس الى نحور أصحابها، مما أدى الى سجنه ثلاثة أيام تراجع الشاب الاخر أمـــام تهديد البوليس فأطلق سراحه بعد ست ساعات !

وقـــد تبين ان « ثمن » اطلاق سراح هــذا الشاب ، الذي استسلم أمام تهديدات البوليس هـــو ان يحـــرق الصحف الشيوعيـــة الموجودة عنده في البيت وكذلك حرف « الواو » الخشبي الذي كان قد تعهد بتعليقه على داره .

ومـــا درى هذا الشـــاب المسكين ، انه بهذا الضعـــف الذي أبداه أمـــام البوليس ضيع كل احترام كان لـــه بين سكان القرية .

نفي الشاعر سـالم جبـران وتحديـــد اقـــامته ليـــلاً

حيفا ــ مكتب الاتحـــاد ــ تلقى سالم جبران محرر مجلة « الغد » أمرا عسكريا ، يوم الجمعة الماضي ، بتوقيع قائد الجيش في منطقة الشمـــال ، يرغم بموجبه ، على مفـــادرة مكان سكنه في البقيعـــة في الجليل والسكنى في حيفا . وبموجب القرار العسكري لا يجوز لسالم جبران مفـــادرة حيفا ، بدون تصريح ، كمـــا انه ملزم بالاقامـــة الجبرية في البيت ساعـــة بعـــد غروب الشمس وحتى الصبـــاح .. وخلال الليل من « حـــــق » البوليس زيارة مستلم الامر ، في كل لحظة .

كذلك أصدر مدير بوليس حيفا أمرا ، بموجب قوانـــين الطوارىء يلزم الرفيق سالم جبران باثبات وجوده في مركز بوليس حيفـــا ، في السـاعـــة الثالثة من بعد ظهر كل يوم .

ويسري مفعول هذا الامـــر ستة أشهـــر . وكان ســـالم جبران ، قبل هذا ، محـــدد الاقامة في الجليل .

قـــالت الصحف ــ بقيـــــة

מעריב

■ في عدد ١٠ ايلول من « **معريب** » كتب البريغـــادير المتقاعد **يوسف نبو** مقالا حول « **حرب الانهاك** » التي أعلنت الجمهورية العربية المتحدة عن ممارستها مع اسرائيـــل . والدافع لكتابة هذا المقال كما أعلنه البريغادير نبو في المقدمة هو أنهم **« في اسرائيل أخذوا يتصـــورون تصورا قاسيـــا ــ قتالا بلا نهاية ، تصبح فيه الحرب من أجل الحيـــاة ممتدة على طول الحياة نفسها . هذا هو الواقع ــ كما يقـــولون . انه حتم من القدر يجب احتماله »** .

ويأتي المقال ليثبت لهؤلاء ان الواقـــــع ليس كمـــا يتصورونه . فهناك فرق بين « عدم التسليم » من جـــانب العرب وبين « الانهاك » .. ويضيف ان الاوضاع في العـــالم العربي **« تسمح للعرب بأن يصمموا ويكونوا عنيدين ، بينمـــا لا تستطيع اسرائيل أن تفرض السلام على العرب جميعا »**.

ثم يحلل « حرب الانهاك » فيقول انها نوعان :

١ ــ استراتيجية .. وهي حرب الانهـــاك المستمـــرة التي تستهدف اجبار العدو في نهاية المطاف على الخنوع .

٢ ــ مرحلية .. وهي عبارة عن جزء من الاستراتيجيا، ويمارسها العدو اعدادا لتوجيه الضربة القاصمة .

ومن ثم يخلص البريغادير نبو الى القول بأن العرب لا يستطيعون ممارسة هذه الحرب بشكليهـــا ، وذلـــك بسبب تحصينات الجيش الاسرائيلي المنيعة التي حـــولت خطوط المواجهة (كما يسميها العرب) الى خطوط أولى في الجبهـــة ذات استحكامات حصينة جـــدا ، وبسبب ردود الفعـــل الاسرائيلية مثل استعمال سلاح الطـــيران ، الامـــر الـــذي سيلزم العرب باستعمال طيرانهم وهـــذا يؤدي في النهاية الى انهاك العرب أنفسهم لان التفوق الجوي الاسرائيلي كبـــير للغاية ، ولا يسمح للعرب بالمواجهة .

متاع غولده مئير في رحلتهـــا ــ بقيـــة

ذلك على خلفية النزاع الاسرائيلي ــ العربي » . (**التاكيد من كاتبة المقال د.ل**) .

خريطة احتلالات

■ **قد يطلب الاميركيون مـــن اسرائيـــل ان تتخلى ، في سبيـــل محاربة الشيوعية ، عن مشاريعهـــا الاحتلالية الواسعـــة . هذا مـــا يخشاه حكام اسرائيـــل . ولكنهم في هذه الاثنـــاء يؤجلون « الافكــــار السوداء » ، وما زالـــوا يأملـــون بالحصـــول على كل المساعـــدة العسكرية من الولايات المتحدة بهدف القضاء على الانظمـــة المعاديـــة للاستعمار في المنطقة ، ولتأمــين المصالح الاميركية فيها . من أجـل هذا الهدف ، ومن أجل «ابعـــاد أقـــدام السوفييت عن المنطقة » ، فان حكام اسرائيل على استعـــداد لتقديـــم كل شيء ، حتى الابـــن الاسرائيلي الاخير .**

في هذه الاثناء تتوقع حكومة غولده الا يزعج « الاصدقـاء الطيبـون في واشنطـــن » ، جلـــوس الجيش الاسرائيلي على الحـــدود الراهنة . ويزعم أبا ايبن ان الجلوس عـــلى هذه الحدود ليس جريمة . وفـــي رأيه ، فحتى تبـــدأ المفاوضـــات المباشرة مع العرب ــ وكمـــا هـــو معروف فان اسرائيل لن تتنـــازل عن ذلك ــ « من الممكن ان يسبـــح خيالنا على المساحة بـــين حـــدود الرابـــع من حزيران ٦٧ ، وبـــين خطوط وقف اطلاق النار ، ولكـــن دون الهبوط على خارطة مفصلة » .

(من مقابلة صحفية مع دان مرغليت ــ هآرتس ٥-٩) .

وخيـــال أبا ايـــبن يسمح لـــــه أيضا بالقول ان كل ما تفعله حكومة اسرائيـــل هو في اطـــار القانـــون الدولي !! باسم القانون الـــدولي « يحق » لاسرائيـــل ان تحتـــل مناطق ! والا تعيد تلك المناطق! وان تضمها الى نفسها ! وفق ما تراه .

واذا كان أبا ايبن لا يوافـــق على مخطط ديان بضم كل شيء تقريبا ، فانه من المسموح به ، حسب رأيه ، وحسب « القانون الدولي » ، ضم شرم الشيخ والقـــدس وأماكـــن أخرى ! لقد لمس وزير الخارجيـــة عدة مواضيع ، ولكنه تجاوز واحدا: قرار مجلس الامن . وربما يكـــون ذلك لان القرار « ينافي القانـــون الدولي » ، على طريقة أبا ايبن ...

*

بكل هذا المتاع السياسي الـــذي تحمله حكومة اسرائيل ، وبضمنـــه « الخريطة الجديدة » كما أقرهـــا حزب العمل بمبادرة موشيه ديان ، ستسافر رئيسة الحكومة لمقابلـــة الرئيس نيكســون .

على هامش الانتخابات للهستدروت في الطيره

رد عادل على معاملة سيئة وسياسة هوجاء

بقلم : غازي شبيطه

لم تنفرد الطيرة باعطاء الرد المقنع على السياسة الهستدروتية والحكومية المنتهجة تجاه الجماهير العربية في اسرائيل عن طريق النسبة العالية من الاصوات التي منحتها للقائمـــــة الشيوعيـــة الجديدة (راكاح) في الانتخابات الاخيرة للمؤتمر الحـــادي عشر للهستدروت ، والتي جرت في يوم ٢-٩-٦٩ .

فالنتائج المرتفعة نسبيا ، التي نلناها في قرى المثلث الرئيسية كالطيبة (٤٦٫٥٪) وام الفحم (٤٠٪) وباقة (٤٠٪) ، وحتى القرى الصغيرة مثل البلد الذبيح كفر قاسم (٤٣٪) وقلنسوة (٤٢٪) وكفر قرع وغيرها ، كل هذه النتائج جـــديرة بالفخر والمعالجة .. غير ان الذهول الذي ساد اعوان « المعراخ » في الطـــيرة افقدهم المقدرة على اصطحاب صناديق الاقتراع وتسليمها الى لجنة الانتخابات المنطقية ، ثم الذهول الذي اعترى اسيادهم لدى سماعهم النتائـــج ، حيث نال الشيوعيون (٥٤٫٢٪) من مجموع الاصوات الصحيحة في الطيرة. كان لهذا الذهول اكثر من سبب مع ان له دلالة واحدة ..

والسبب الاول لهذا الذهول يكمن في ان قيادة الهستدروت معتادة على نيل نسبة لم تقل عن ال ٨٠٪ من اصوات الناخبين في الطيرة في الماضي.

والسبب الثاني هو ان التقارير التي تلقتها قيادة الهستدروت من أجرائها في الطيرة قبل الانتخابات كانت تبعث على الاطمئنان ، وتقوم عـــلى الغرور وتنبع من التقدير القائل بأن الاغلبية الساحقة من اصحاب حـــق الاقتراع هم من العمـــال الدائمين والمعلمين والموظفين ، وهؤلاء في حساب قيادة الهستدروت وعملائها مضمونون مهما بلغت النكاية او تردى الاهمال.

أما السبب الثالث ، والاهم ، فهو ان القيادة الهستدروتية اتكات كالعادة على حكومة الاضطهاد القومي واذرعها الارهابية والدعائية المتعددة.

فالى جـانب عمليـات التزوير في قوائم الناخبين وتأخير صدورهـــا وحجزها عن ممثلي القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل (راكاح) من قبل لجان الانتخابات المنطقية والمحلية (هذا ما حدث في الطيرة بشكل بارز) والى جانب سيطرة « المعراخ » على لجان صناديـــق الاقتراع ، بحيث اختير اعضاؤها من بـــين من توهـــم « المعراخ » انهـــم من محاسبيه ومذدنبيه . وكذلك تعداد الصناديق (خمسة صناديق اقتراع لاقل من ٨٠٠ ناخب) ووضعهـــا في دواوين العائلات ، وحرمان الشيوعيين من مجرد عضوية هذه اللجان والاكتفاء باعطائهم حق المراقبة فقط !! على الرغم من عدم وجود اي ممثل للكتل والاحزاب المشتركة في الانتخابات ، الامر الذي يشكل خرقا صارخـــا لقواعد ادارة الانتخابات على الاسس المضمونة في القانون ، بالرغم من كل ذلك ، قامت قيـــادة الهستدروت والسلطة بتعطيل عمل عشرات العمال والموظفين عن اعمالهم العادية في يوم الانتخابات ليقوموا بنقـــل النساء والناخبين بواسطة أكثر من خمـــس عشرة سيارة وضعت تحت تصرفهم..

وقبل يوم الانتخابات ، قام جهاز الشين بيت واجهزة القمع الاخرى وحتى بعض مفتشي ادارة المعـــارف العربية بعقد اجتماعات ضيقة أسمعت فيها شتى أنواع التهديدات الحقيرة والوعود المبتذلة تجاه عدد من المعلمين والخريجين والعمال الذين طلب اليهم العمل مع سكرتيري الهستدروت في معركة الانتخابات .. مقابل تعشيمهم بنقل او تعيين او مقابل مركز في ادارة مدرسة او بنك او وظيفة ثانويـــة أخرى او مكان عمل دائم .. وكثيرا ما ختمت هذه الاجتماعات بالشعار المتغطرس : « ويل للقرية اذا هزم المعراخ » او حتى مجرد ازديـــاد الشيوعيين قوة ! ...

وهكذا كذبوا وكذبوا حتى صدقوا انفسهم وهما وغرورا مما حدا بهم الى اصطناع الاستفزازات على ابواب صناديق الاقتراع وبأرخص الحجج ، الى درجة انهم شتموا الشيوعيين واشهروا عليهم السكاكين ، كما فعل موظف الشبيبة العاملة في الهستدروت محمد عمرور واخوته أمام صندوق رقم ٢ .. غير ان الشيوعيين كانوا من الحنكة والدراية بشكل افسد على ولد « المعراخ » جميـــــع استفزازاتهم .

من هنا يتضح ان «المعراخ» خاض معركة الانتخابات في الوسط العربي عامة وفي الطيرة خاصة ، منذ بدايتها حتى انتهاء فرز الاصوات في الصناديق الخرساء والمليئة « بالواوات » ، بعيدا عن احترام ارادة الناخب العربي وضاربا بعرض الحائـــط بالمطالب اليومية والنقابية العادلة لاعضـــاء الهستدروت سواء في مجالات الصحة والتطوير والتدريب المهني ورعايـــة الشبيبة العاملة والمتعلمة. وبشعارات ديماغوغيـــة مستندة الى الشتائم الرخيصة على الشيوعيين ومتجاهلة واقع ظروف الحرب والعـــدوان والاحتلال وما جره من ازدياد سفك الدماء وتصاعد الضرائب وارتفـــاع الاسعار وقمـــع الاضرابات بالاوامر الجبرية والقوة .

وردا على كل ذلك حـــافظ الشيوعيون على هـــدوء اعصابهم واتزانهم ، وشنوا معركتهم الانتخابية على هدي برنامج واضح نشروه على الملأ ، بحيث عكس اعز اماني الناس في العيش بشرف ومساواة ورخـــاء وسلام ، واشار عليهم بشن النضال المثابر العنيد والابتعاد عن مهاوي التزلف والخنـــوع والاستسلام .. ووفق الشيوعيون بين برنامجهم العام والمتطلبات المحلية لكل قرية ، ولم يتجاهل الشيوعيون اساليب الدعاية الرسمية للمعراخ والـــرد المناسب عليها .. وهكذا نجح الشيوعيون في الطيرة مثلا في فضح مواقف اجراء الهستدروت المحليين وقيادتهـــــا وتحميلهم مسؤولية عدم قيام عيادة لصندوق المرضى في القرية تعمل على خدمة قرابة الالف عضو في الكوبات حوليم .. مع ان هذا المطلب اصبح ملحا منذ سنوات عديدة . كما وقام الشيوعيون بالدعوة الى توقيـــع العرائض والمطالبة بتحقيق هذا المطلب العادل ، والفوا اللجان المنتخبة من بين من وقعوا على العرائض لحملها الى مركز صندوق المرضى ورفع مطالب العمال أمامه . ومع انه مضى اكثر من شهرين على الرسالتين اللتين ارسلهما الرفيق غازي شبيطة في البريـــد المسجل الى مركز صندوق المرضى باسم اللجنة المنتخبة لتعيين موعـــد للمقابلة ، الا انه لم يتلق حتى الان ردا على هاتين الرسالتين .. ومـــع ذلك فاننا مصرون على ملاحقة هذا المطلب حتى النهاية .

كما وطلب الشيوعيون بتخفيض رسوم العضوية بالنسبة للعمـــال القليلي الدخل وذوي العائلات الكبيرة العدد وغيرها وغيرها .

وكشف الشيوعيون القنـــاع عن أهداف وابعاد حملة الارهاب والتطويق المتكررة للقرية بحجـــة البحث عن « المخربين » والقيـــام بالاعتقالات الجماعية والتي اصابت العشرات من أبناء القرية ، والاستدعاءات المتلاحقة للتحقيقات وفرض المئات من أوامر تحديد الاقامة الجبرية على شـــباب القرية وسائر فئـــات السكان . ودحضوا من على صفحات صحف الحزب الافتراءات السافلة على جماهير القرية والتحريض عليهم واتهامهـــم بالعداء للدولة ، وما زالوا يعدون لبناء اوسع وامتن جبهـــة لخوض المعركة الانتخابية للكنيست والمجلس المحلي لتغيير واقع الخنوع والعمالة والمحسوبية والعائليـــة النتنة التي تسود المجلس حتى الان .

لقد أثبت جمهور الناخبين في الطيرة وعيه وحساسيته تجاه سياسة الاهمال والغطرسة ، وبرهن على مقدرته على الارتفاع بمستوى المعركة والرد على استهتار الخونة والمأجورين ، ولن يضيره ابدا ذهول قيادة الهستدروت واجرائها نتيجة للصفعة التي نالوها .. ولئن انطلقت اصواتهم مبحوحة اثر الضربة الناجحة التي اطـارت صوابهم واخذوا يتصرفون كالمعتوهين بقولهم لكل من يذهب الى مكاتبهم في هذه الايام للمطالبة بحقوقه حتى ولو كان من بين صفوف الشبيبة العاملة التي لم تنتخب : « اذهبوا الى الشيوعيين لقضاء حاجاتكم » ! فان عليهم ان يدركوا ان هذه النوبة من الجنون لن تنقذهم ، وان الجماهير وفي طليعتها الشيوعيون قادرة على محاسبتهم واجبارهم على القيـــام بواجبهم تجاهها .

ان كل مطالب العمال وسائر اعضاء الهستدروت هي حق قانوني مشروع واذا ما كان هناك ما هو باطل فانما هو وجودهم على كراس ليست لهم، اذ ان اصحابها الحقيقيين هم العمال انفسهم .

ومهما تعددت الاسباب والظواهر ، **فان الدلالة الوحيدة التي توحيهـا نتائج انتخابات الهستدروت في الطيرة هي ان الجماهير قد عبرت عن ارادتها بهذه النسبة العالية من الاصوات للشيوعيين وبرنامجهم الانتخابي .. وان هذا البرنامج يتلخص في ان على قيادة الهستدروت والسلطـــة ان تحترما ارادة هذه الجماهير ، وان تتحسسا آلامها ومطالبها وتسارعا الى تلبيتها .**

تهنئات

زواج سـعيد

بحضور جمهور غفير من الرفاق والاهل والاصدقاء تم يوم الاحد الماضي في كنيسة البشارة للـــروم الارثوذكس بالناصرة اكليل رفيقنا العزيز **غسان حبيب**، عضو سكرتارية اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، عـلى الآنسة **نهى سعيد منصور** ، وبهـذه المناسبة السعيدة ، تتقدم هيئات تحرير «الاتحاد» و «الجديد» و «الغد» ، بأحر التهاني الى الرفيـــق غسان وعروسه راجية لهما حيـــاة سعيدة وبالرفاه والبنين .

الى الرفيق غسان حبيب وعروسه نهى

احر التهاني بمناسبة

زفافكما السعيد

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

اللجنة المركزية

تهانينا الى الاخ توفيـــق غريب وزوجته بالمولود الجديد **سعيد**

***

تهانينا الى الرفيق محمد موسى عوده وزوجته بالمولود الجديد

خلية الحي الشرقي

ــ الناصرة ــ

***

تهانينا القلبيـــة الى الاخ محمد نهار عبد الله بمناسبة المولودة **أميمه**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع كفر كنا

استمرار اضراب موزعي البريـــد فى القدس

القدس – لا يزال اضراب موزعي البريد فى القدس مستمـــرا منذ أكثر مـــن اسبوعيـــن . وقد رفضت اللجنة التنفيذية لمجلس عمال القدس ، فى اجتماع عقدتـه يـوم الخميس المـــاضي ، مطالب موزعي البريد المضربين هؤلاء ، وأصـــدر سكرتـير المجلس نداءدعاهم فيه للعودة الى العمل .

وتتلخص مطالب موزعي البريد الاساسية برفع علاوة الجهد من ١٠٥ لـــيرة الى ٥ لـــيرات فى اليوم . ولكـن الهستدروت ترفض هـــذا الطلب بحجة انه يتعارض مع سياسة الهستدروت ولذلك لا يمكن تنفيذه .

كذلـــك فقد صرح ناطق باسم وزارة البريد ان الوزارة لن تتراجع ، أمام أي ضغط، عن السياسة المعلنة للاجور ، وعن الاتفاقات الموقعة مـــع مستخدمي البريد وأعلن انه ستتخذ قريبا خطوات أخرى لضمان توزيـــع الرسائل الى المواطنين .

وكـــل الدلائل تشير الى ان اضـــراب موزعي البريد فى القدس سيستمر .

اعتقـــال الشـــاعر فـــوزي الاسمر بتهمة الاتصال بمنظمة « فتح » !

اللد – قبل قرابة الشهـر اعتقلت سلطـــات البوليس الشاعر فـــوزي الاسمر (٣١ سنة) بتهمة الاتصال بمنظمة « فتح » . وبعـــد اسبوعـين جرى تجديد اعتقاله ، وهذه المرة ليس بواسطة المحكمة ، بـــل بموجب أمـــر اداري (أنظمة الطوارىء الانتدابية) يقضي باعتقالـــه لمدة ستـــة اشهر ! وقـــد روى فـــوزي الاسمر للمحـــامي الموكـل بالدفـاع عنه انـــه تعـرض للتعذيب ، ثم عُرض عليه ان يغادر البلاد ، ولما رفض تجدد أمر اعتقاله اداريا . وقـــام عـــدد من المثقفين فى تل أبيب بتوقيع عريضة احتجاج على اعتقال فوزي ، وجهوها الى السلطات مطالبـين باطـلاق سراحـــه فورا او تقديمه الى المحاكمة اذا كانت هناك أيـــة ادلة ضده .

الجيوش العربية مسلحة الان افضل مما كانت مسلحة به

لنـــدن – نشر معهـــد الابحـــاث الاستراتيجية فى لندن تقريرا عن تسلح الدول العربية واسرائيل جاء فيـه ان جيوش الدول العربيـــة مسلحة الان بشكل أفضل مما كان عليه تسلحها قبل حرب حزيران ١٩٦٧ .

ويذكر التقرير ان سـلاح الطـيران المصري الذي تضرر كثيرا فى حرب الايـــام الستة تقوى ووصـــل الان الى ٤٠٠ طائرة حربيـــة من بينهـــا قاذفـــات نفاثة ، وطائرات حربية قاذفةوطائرات مطاردة معظمهامن الاتحاد السوفييتي الذي وافق على تزويد مصـر بمئتي طائرة حربية اخرى من نوع « ميغ ٢١ » فى الســنـة القادمة .

ويقول التقرير ان تشيكوسلوفاكيا وافقت على تزويـــد مصر بمئة دبابـــة برمائيـــه خفيفة .

ويقول التقرير ان اسرائيل التي تمتلـــك ٢٧٥ طـــائرة حربية معظمهـــا من صنـــع فرنسي تحصل الان على ٥٠ طائرة « فانتوم » امريكيـــة و ٢٠ هليكوبتر ايطالية .

معتقـل فى سـجن طـولكـرم يصف مـا مر عليـه من تعـذيب

يوسف عبدالله ، معتقل ، ادارياً ، فى سجن طولكرم منذ اذار من هـــذه السنة ولـم يتمكن محامياه ، فولا لانغر وعلي رافع من رؤيته رغم كل مساعيهمـا الامر الذي أثـار شكوكا انه عذب فى السجـن ومنع اي اتصال بينه وبين أي شخص خارج السجن .

وفى ٨–٩–٦٩ احضـــر المعتقـل للمثول أمام لجنة الاعتراضات عـلى الاعتقال الاداري ، وتمكنت المحامية فولا لانغر من رؤيته والتحدث اليه. وتأكدت الشكوك بأن الرجل عذب فى السجن ، فقد وصف للمحاميـة كيف ضربه المحققـــون طوال مـدة شهر ، بالعصي على انحاء جسمه ، فكان يصاب بالاغماء مدىً طويلة ثـم لا يستطيع حراكا اذا صحـــا مـــن غيبوبته . وكان زملاؤه فى السجـن لا يتمالكون انفسهم من البكاء وهـم يرون منظر اعادته الى الزنزانة .

ومقترفو هذه الجريمة – وقـــد ذكر المعتقل اسماءهم للمحاميـة – كانوا يعذبونه لكونه شيوعيـــا . حتى الجهاز الكهربائي استخـدم فى تعذيبه . كانوا يقولون له وقد راوا صلابته : لقد سجنت فى الجفـر ٩ سنوات ولكننا هنا سنجبرك عـــلى الكلام خلال شهر . وحاكم طولكرم العسكري قال له : اذا لـم تتكلـم فستبقى فى السجن الى الابد .

ورفض المحققون تلبيـــة طلبـــه الاتصال بممثـل الصليب الاحمـــر الدولي .

وقد حاولت المحاميـــة ان تـدلي أمام اللجنة بكل ما مر على هـــــذا السجين من تعذيب ، فقال لها رئيس اللجنة ان هذا ليس من اختصـــاص اللجنة !

وتوجهت المحاميـــة الى وزيـــر الدفاع والبوليس وطالبت بالتحقيق فى هذا وتقديم المعذبين الى القضاء.

اضراب مليوني عامل فى ايطاليـــا

رومـــا – بدأت تجتـــاح ايطاليا موجـــة كبـيرة مـــن الاضرابات الجماهيرية ممـــا دفع الصحـــف الى وصـــف الموجة بهجوم الخريف ..

والمتوقـــع ان يبدأ غـــدا الاربعاء اضراب عمال البنـــاء ويبلـــغ عددهم ٨٨٠٠٠٠ عامل لمدة ٤٨ ساعة تاييـــدا لمطالبهـــم الاقتصاديـــة والاجتماعية ..

وكان عمال المعادن وعددهم مليون و ٢٠٠ الف عامل قـــد اضربوا اضرابـــا انذاريا لمـــدة ٢٤ ساعة تأيـــدا لمطالبهـــم الطبقية .

كذلك يهدد عمال مـــواد البناء بالاضـــراب اذا لم تلب مطالبهم .

أيشتري الصهيونيون الاراضي فى مالطـــا ؟

فاليتـــا – اجتمعت وزارة مالطـــا لبحث النبأ الـــذي نشرته « الاهرام » ويقول ان الصهيونيـــين يشتـــرون الاراضي فى الجزيرة بغيـــة التاثير على حكومة مالطا ..

وأضافت وكالة « رويتر » التي أوردت النبأ ان الحكومة المالطية تنوي نفي ما نشرتـــه « الاهرام » .. فالحكومـــة والمعارضة فى مالطا متفقتـــان على عـــدم التحيز فى النـــزاع الاسرائيلي – العربي الى أي من الجانبين ..

وتبـــدي مالطا اهتمامـــا كبيرا لنفي الخبر فى الاقطـــار العربية وخاصة ليبيـــا .. فميزان التجارة بين ليبيـــا ومالطا فى مصلحة الاخيرة ..

هذا ونفى القائم بالاعمـــال الاسرائيلي فى مالطـــا نبـــأ « الاهرام » ..

انبوب النفط الايراني – التركي

طهران – بدأت المباحثات التركية – الايرانية لمد انابيب النفط التي ستنقـــل النفط الايراني الخـــام من اباره الى شـــواطىء البحـــر الابيض المتوســـط عبر ١٦٠٠ كيلو متر .

والمتوقـــع ان تبلغ نفقـــات المشروع مليار دولار .

تسمم سكان قرية قرب الخليل

القدس – رجلان وثلاثـــة اولاد مـــن خربـــة عرديس القريبة من الخليل ماتوا يوم الجمعـــة الماضي نتيجـــة للتسمم بالبارتيون . وهنـــاك عشرون شخصا آخر من نفس الخربة ، فى مستشفى عليـــا بالخليل ، تسمموا هم ايضا .

وكان ٦٠ شخصا من خربة عرديس ، قد جلبـــوا يـــوم الجمعة الماضي الى المستشفى فى الخليل وهم يعانـــون مـــن التسمم . وقد مات رجـــلان وثلاثة أولاد ، منهم ، كمـــا ذكرنا ، قبل ان يصلـــوا الى المستشفى .

وتقـــول الصحـــف ان سلطـــات الاحتلال قـــامت بالتحقيق فى هذا الحـــادث فتبين لها ان التسمم نجـم عن غسل أدوات الطعـــام فى وعاء فيه سم البارتيون .

واضـــافت الصحف ، ان شائعات انتشرت بأن التسمم نجم عن الشرب من مياه بئر فى الخربة ، ولكـــن تبـــين ان البئر نظيفة ، وان التسمـــم كان بسبب استعمال وعـــاء فيه سم البارتيون .

والجدير بالذكر ان محطات الاذاعات العربية ، قالت ان سلطات الاحتـــلال هي التي سممت سكـــان خربـــة عرديس .

كلمـــة القائمة الشيوعيـــة الجديدة من تلفزيون اسرائيـــل

يلقيها ضمن برامج الانتخابات فى ساعات المساء

ماير فلنر فى ٢–١٠–٦٩

وتوفيق طوبي فى ٩–١٠–٦٩

ثم تعاد اذاعة البرنامج فتذاع كلمة توفيق طوبي فى ١٣–١٠ وكلمة ماير فلنر فى ٢٣–١٠

عمـــال ميناء ايلات يضربون فيحققون نجاحا

من المتوقع ان ينتهي فى كل لحظة الاضراب العام الـــذي أعلنه عمال ميناء ايلات منـــذ ثمانية أيام .

وكان مديـــر الدائـــرة النقابيـــة فى الهستدروت ، ميشل ، قد دعـــا يـــوم الخميس الماضي ، اعضـــاء لجنة عمال الميناء وسكرتارية مجلس عمـــال ايلات الى اجتمـــاع عاجل فى مكتبـــه ، توصل فيه الطرفان ، بعـــد نقاش حاد ، الى اتفاق فيمـــا بينهما . وعـــلى الاثر قررت لجنة العمال تجديد العمل فى الميـــناء ، وأصدرت بيانا بهذا الخصـــوص يـــوم الخميس ليلا .

ولكـــن فى صباح يـــوم الجمعة ، عندما جاء العمـــال الى الميـــناء ، جرى تغيير فى الوضع . فعندما اعلنت لجنة العمال فحوى الاتفـــاق مـــع الـــدائرة النقابيـــة ، رفض عمال التشغيـــل فى الميناء ، الموافقة على هذا الاتفـــاق الا اذا قدم اليهم خطيا وموقعـــا من قبل الدائرة النقابية .

وعندمـــا توجهت لجنـــة العمال الى سكرتـــير مجلس عمـــال ايلات طالبة نسخـــة خطيـــة عن الاتفـــاق رفض طلبها بحجـــة انها وافقت على الحصول على نسـخة خطيـــة عن الاتفـــاق فقـــط يـــوم الاربعاء – هذا الاسبوع .

وعـــلى الاثر اعلنت لجنـــة العمـــال ، لكـــل الاطراف المعنيـــة ، انها قررت عـــدم تجديد العمل فى الميناء الا بعد تسلم النسخة الخطية عـــن الاتفـــاق .

مـــاير فلنـــر وصل الى نيقوسيا

نيقوسيـــا – وصـــل الى العاصمة القبرصيـــة الرفيق ماير فلنر سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي لاجـــراء مباحثـــات مع قـــادة حزب العمـــل الشعبي (آكل) .. وقد استقبلـــه فى المطار وفد عن آكل .

نحو تكتـــل كل قوى السلام – بقيـــــة

العربية . منذ نوفمبر ١٩٦٧ ونحـن نطالب حكومة اسرائيل ، بلا انقطاع، بالمساعـــدة على تنفيذ قـــرار مجلس الامن ، الامر الذي كان يؤدي الـــى وقف سفك الدماء والى سلام ثابت وعادل . وحـــذرنا من ان الاصـــرار التعنت على الضم الاقليمي سيؤدي الى اخطار جديدة وشديدة .

ولكن الاوساط الحاكمة رفضـــت المساهمـــة فى تنفيذ قـــرار مجلس الامن ، وبذلك فانهـــا مسؤولـــة والاوساط الاستعمارية الامريكيـــة التي تساندها عن اشتداد العـــداء واحتدام خطر الحرب . ان التنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن المطالب بالانسحاب من كل المناطق المحتلة ، وحل عادل لقضية اللاجئين العرب، يوجب ، فى الوقت ذاته ، الغـــاء حالة الحرب ، والاعتراف بحق كل الدول فى منطقتنـــا ، بما فيهـــا اسرائيل ، بالكيان والسيادة ضمن حدود آمنة ومعترف بها ، وبحريـــة الملاحة لاسرائيل كسائر الـــدول فى خليج العقبة وفى قناة السويس .

ان اللجنة المركزية تدعو كل قوى السلام ، وكل مواطني اسرائيل الى الوقوف بالمرصاد للحيلولـــة دون كارثة حرب جديدة . أمن اسرائيـــل لن تحمله أجنحة الفانتوم ، كما لم تحملـــه أجنحـــة « المـــيراج » و « السكايهوك » .

ان الدعم الذي تقدمه اوســـاط استعمارية امريكية ، والمانية غربية وغيرها لحكومة اسرائيل من أجـــل المجابهة المستمرة مـــع الانظمـــة المعادية للاستعمـــار فى البلـــدان العربية ، والاعتداء المستمر عـــلى الحركة القومية العربية – يضـــر اسرائيل ، ويضر السلام بينها وبين الدول العربيـــة ويشكل سنـــدا واهيـــا .

باحتدام الوضع ، ترتفع مـــرة أخرى أصوات فى اسرائيل تدعو الى « اسقاط نظام عبد النـــاصر » . لقد تزايدت هذه الاصوات بعـــد الحصول على طائـــرات الفانتـــوم الامريكية وبعد الثورة الجمهوريـــة المعادية للاستعمار فى ليبيـــا . ان اوساطا استعمارية امريكية قلقـــة من التطورات التقدمية فى العـــالم العربي ، تتطلع بواسطـــة حـــرب جديدة الى اسقاط النظام الحالي فى مصر ، ولتنصيب حكومة مواليـــة للاستعمار . ان بعض الاوســـاط فى اسرائيل تامل ، بهذه الطريـــق ، تحقيـــق تطلعاتها للتوسع الاقليمي والضـــم ، ودوس ارادة وحقـــوق الشعب العربي الفلسطيني .

ان اللجنة المركزية تحذر من هذه المخططات الاستعمارية الخطرة ، على حساب دماء الشباب الاسرائيليـين والعرب . انها نفس المخططـــات الساقطة والخاطئة التي وضعت فى حرب حزيـــران ١٩٦٧ ، ومنيـت بالفشل الذريع . ان هذه المخططات تتجاهل الحقيقة الحاسمة ، تتجاهل توازن القوى فى العالم الذي لم يعد لصالح الاستعمار ، وانما لصالـــح قوى السلام ، والشعوب المكافحـة ضـــد الاستعمار ، ولصالح قـــوى الاشتراكية .

ان الاتحاد السوفييتي والـــدول الاشتراكية الاخرى تناضل فى المجال الدولي للحيلولة دون نشوب حـــرب جديدة فى منطقتنا ، ولاحلال سـلام ثابت وعادل لمصلحـــة اسرائيـــل والشعوب العربية على السواء . ان الاتحـــاد السوفييتي والـــدول الاشتراكية الاخرى ، سوية مع كـــل الشعوب المحبة للسلام فى العـــالم ، يطالب بتنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ تنفيذا كامـــلا . ولقد وافقت حكومات مصـــر والاردن ولبنان ودول عربية أخرى على هـــذا الحل الواقعي والعادل .

وتدعو اللجنة المركزية كل قـــوى السلام فى اسرائيـــل ، وكـــل ذوي المسؤولية القوميـــة والواقعيـــة السياسية ، الى التكتل فى النضال ضد الجنون الحربي ، ومن أجـــل انقاذ اسرائيل من كارثة قوميـــة ، ومن أجل الحيلولة دون سيرها مرة أخرى على الطريـــق المعبدة بالـــدم والدموع ، الطريق الخطرة التي لا مخرج منها .

ان وقف سفك الدماء ممكـــن . ومنع الحرب ممكن . الامر مرتبـــط بنا ، باسرائيل ، بموافقتنا عـــلى الاسهام فى سلام ثابت وعادل ، سلام بدون ضم ، وعـــلى قـــرار مجلس الامـــن .

٦٠ ألف لـــيرة لبنـــاء مدرسه

البعنة – بحماس بالغ لم تشهد القريـــة مثله جمـــع المواطنون حـــوالي مبلغ ٦٠ الف ليرة لبنـــاء مدرســـة ابتدائيـــة .. وستنشـــر « الاتحاد » تحقيقا حول هذا المهرجان يكتبه الشاعر حنـــا ابراهيـــم فى عدد الجمعـــة القـــادم .

اللجنة المركزيـــة تدعو الى حشد كـــافة القـــوى – بقيـــــة

ويقف فى مقدمـــة لائحـــة المرشحين الرفاق مايـــر فلنـــر وتوفيق طوبي واميـــل حبيبي وابراهام ليفنبراون وتوفيـــق زياد وروت لوفيتش ودافيـــد حنين وعثمان ابو راس وبنيامين غونـــين وولف ايرليخ وسليـــم القاسم وعوزي بورشتين وزاهي كركبي وابراهام ميلاميد ويعقوب قوجمان وعلي عاشـــور وتسيـــلا عيرام .

ويختم القائمـــة تسوكرمان ، وجمـــال موســـى وهيلمـــوت ابشتين ومنعـــم جرجســـوره ومردخاي ايرجو وحنـــا نقـــارة ويهوشع ايرجا واميل تومـــا وبنينا فاينهاوس .

ولاحظت اللجنـــة المركزيـــة ان طابـــع نتائج الانتخابات للمؤتمـــر الحادي عشر للهستـــدروت كـــان امتناع أكثر من ثلث الناخبين عـــن الاقتراع وهبوط التجمـــع الكبير . وتبرهن هذه النتائج على ان فئـــات واسعة من العاملين تعارض سياســـة قيادة التجمع فى الهستدروت التي تتنكر لمصالح العاملين وحقوقهـــم وتقـــف الى جانب المخدمـــين والحكومة . وهي تبرهن كذلك على عدم رضى عـــن سياســـة التجمـــع الاقتصادية فى الدولة التي أصابهـــا الفشل الذريع . وتشهد انتخابـــات الهستدروت على ازديـــاد خيبـــة الامل بين جماهـــير العاملـــين لان السياسة الرسمية لم تات بالامـــن للشعـــب ، بـــل ادت كذلـــك الى تأزم وضع الامن وارتفاع عـــدد الضحايا باطراد وتزايد خطر الحرب وتطرف فى عسكرة الاقتصاد وميزانية الدول واخطار ازمـــة اقتصاديـــة جديدة . ان سياسة قيادة التجمع فى الهستدروت مكنت جاحل وبقيـــة القوى اليمينية فى الهستدروت من تضليل مزيد من العاملين ..

وتبرز اللجنةالمركزية نجاح قائمتنا الشيوعية الجديـــدة فى انتخابـــات الهستدروت والارتفـــاع الملموس فى عدد المصوتين لها بـــين العاملـــين اليهود على الرغم من الشوفينيـــة المتفاقمة .. وكذلك الارتفاع الكبـــير فى عدد المصوتين من العاملين العرب على الرغم من الارهاب والتهديد .

ان اللجنة المركزية لتعرب عـــن شكرها وتقديرهـــا لاعضاء الحـــزب ومؤيديـــه ، لاعضـــاء الشبيبـــة الشيوعية الاسرائيلية ولكل أولئـــك الذين عملوا على نجـــاح القائمـــة الشيوعية الجديـــدة فى انتخابـــات الهستـــدروت وهي تدعو الى تعزيز الجهـــود من اجل نجاح القـــائمة الشيوعية الجديـــدة فى انتخابـــات الكنيست السابعـــة والسلطـــات المحلية التي ستجري فى ٢٨ تشرين الاول من هذه السنة .

واللجنة المركزية تدعو كل أعضاء الحزب ومؤيديه واتحاد الشبيبـــة الشيوعية الاسرائيلي الى التجنـــد كرجل واحد من أجل عمل كبير تحت شعار : من نجـــاح فى انتخابـــات الهستدروت الى نجاح فى انتخابات الكنيست والسلطات المحلية .

كلمـــة الاتحـــاد – بقيـــــة

والصحف « الانبائية » تحرض على الجماهير العربية .

لقد حذرنا الصراخ المفلس بين العرب من التمادي فى اسلوب التهديد الذي استعمله ٢١ عاما فصدىء وعفن ولم يعد يقطع حتى فى اعرق اعوانه . لقد انتظرنا من يعقوب كوهين ، الذي قعد مقعد امنون لين الذي لم يعـد منه نفع ، ان يستفيد من تجارب سلفه المحزنة . ولكن « التاجر افلس » كما يظهر ، فليس عنده غير الاجترار . ومع ذلك ، لا بأس من ان نذكر جميع هؤلاء ، الجدد والقدماء ، انهم يتعاملون مع شعب كفر قاسم ، ومع شعب عرابة : كفر قاسم ، التي قبل ١٩٥٦ اعطت جميع أصواتها لاحزاب « الانباء » ويعقوب كوهن ، فلم تنج . وعرابة ، التي اعتقلوا خيرة أبنائها يوم انتخابات الهستدروت ، فاعطت الشيوعيين ٧٢ بالمئة من أصواتهـــا . فاذا استفادوا من هذا التذكير أحسنوا صنعا ، ولانفسهم وحزبهم أيضا . واذا لم يستفيدوا فان الجماهير العربية ، فى انتخابـــات الكنيســـت والسلطات المحلية القادمة ، ستقنعهم ، كل الاقنـــاع ، بأنهم يجـب ان « يستفيدوا » .

وأرذل شيء فى بالون القاذورات الانتخابي هذا هو التهديد « بغلـــق الحدود بين المناطق العربية فى اسرائيل والمناطق المحتلة » كانما هي غـــير مغلقة الان ، وكانما يوجد عربي واحد فى اسرائيل يريد ان يبقى الاحتـلال الاسرائيلي هناك ، وكان ، وكان ..

وأخيرا : ماذا حدث فى « الدمقراطية » وحصنها فى اسرائيـــل يـــا « انبـــاء » ويا من وراءها ماذا حدث فى « حريـــة الانتخابـــات » ومنـــع أي تهديد ؟ اننا اذ نحتج على هذا الاسفاف المفضوح ، ونعلن ان حزبنا سيتخذ كل الاجراءات القانونية لوضع حد له ، نؤكد مجـــددا ان ردود الفعـــل الهستيرية هذه انما هي دليل واضح على ان الجماهير العربية ، بتقديـــم المزيد والمزيد من التأييد لاخوانها ولابنائها الشيوعيين ، انما تثبت وجودها وتدفع الحاكمين الى احترام ارادتها . فان الصراخ على قدر الوجع .

حسين يحذر من هجوم اسرائيلى على الاردن

بيروت – عاد الى عمان يوم السبت الماضي الملك حسـين بعد ان قام بزيارة الى بيروت استغرقت ثلاثـــة أيام أجرى خلالها مباحثات مـــع الرئيس الحلـــو ، ورئيس الحكومـــة كرامي ، حـــول الازمـــة فى الشرق الاوسط والتطـــورات فى العالم العربي .

وجاء فى البيـــان المشترك حول هذه الزيـــارة ان الملـــك حسين اطلع عـــن كثب عـــلى الوضع فى لبنان واقر الواجب الحيوي الذي تقوم به حكومة لبنان لخدمة الامة العربيـــة واعرب عن استعداده لتقديم كل مساعدة ممكنة للقضايـــا العربية المشتركة .

كذلك جاء فى البيـــان ان الطرفين تبادلا وجهات النظر حول تصعيـــد العـــدوان الاسرائيلي فى المنطقة وحـــول الحريق فى المسجد الاقصى .

واكـــد البيـــان ان رئيسي البلدين توصـــلا الى الاتفـــاق حول ضرورة الاتصال فيمـــا بينهما من اجل وضع مخطط مشتـــرك يعـــين واجـــب ومسؤولية كل دولة عربيـــة فى نضالها المشترك .

هذا وقـــد كتب مراسل « الديلي تلغراف » البريطانية فى بيروت ان الملك حسين حذر الدول العربية من هجوم اسرائيلي قريب على الاردن . وقال المراســـل ان هذا التحذيـــر يستند على تقديـــرات أجهـــزة الاستخبارات التي زود بها أعضـــاء الوفود العربية التي اشتركـــت فى مؤتمر القمة المصغر الذي عقد قبـل اسبوع فى القاهرة . وحسب هـــذه التقديرات هناك خطر من هجـــوم اسرائيل على الاردن ، وسوريا وحتى على لبنان .

تهنئـــــة

الى الدكتور احمد دياب

طبيب اختصاصي للاطفال والاحداث

بمناسبة افتتـــاح العيـــادة الجديدة فى الناصرة مكـــان الدكتـــور الياس السروجي سابقـــا ، مـــع التمنيـــات بالتوفيق والنجاح .

سمير ضيف الله عواد – الناصرة

وفـــاة فاضل

تـــوفي مســـاء الخميس الماضي ، فى حيفا ، المرحوم **يوسف سليم عرام** عن عمر يناهز ال ٦٣ عاما وقد شيـــع جثمانه بعـــد ظهر اليوم التالي (الجمعة) الى مقره الاخـــير بحضـــور جمهور غفير من اهل الفقيـــد واصدقائه العديدين .

واعضـــاء الحزب الشيوعي فى حيفا يتقدمون الى ارملـــة الفقيـــد واولاده وبناته والى عموم الاهل والاقارب بأحـــر التعـــازي ، راجين للفقيـــد الرحمة ولهم طول البقاء .

المحرر المسؤول :
توفيـــق طوبي
شارع قيسارية ١٨ – حيفا –
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنـــا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
حيفـــا
مطبعة الاتحـــاد التعاونية
تلفـــون ٥٢١٤٥٧
شارع الوادي ٤٢ – حيفا